خادم الحرمين الشريفين بحث مع السيسي مجمل الملفات الساخنة... وتوافق الرؤى عنوان اللقاء

السعودية ومصر تتحركان لقيادة الدور الإقليمي ... في مواجهة التطرف وازمات المنطقة

جدة – وكالات : بحث الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود في جدة مساء امس الاول تطورات الاوضاع العربية والاسلامية والدولية وخاصة الجهود المبذولة لوقف العدوان الاسرائيلي على غزة.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الجانبين بحثا خلال الاجتماع مجمل الأحداث التي يشهدها العالم وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وجهود مصر في هذا الاطار الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأكد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في تصريح نقلته الوكالة السعودية اهمية ذلك اللقاء في ظل ظروف الأمة العربية والإسلامية «من تدخل من قوى خارجية وفتن في الداخل وخلافات بين الأمة العربية».

وأعرب عن امله في ان يكون اللقاء مفيدا في إصلاح الوضع في العالم العربي ليتمكن من القيام بواجبه تجاه أشقائهم في فلسطين المظلومين والمنكوبين في سوريا.

وقال ان الفتنة التي وجدت في العراق والخلافات في ليبيا وكل العالم العربي يتطلب العمل لإصلاح الوضع.

ومن جهته قال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية السفير ايهاب بدوي في تصريح صحفي ان اللقاء استعرض تطورات الأوضاع في العراق في ضوء اتساع دائرة الإرهاب في المنطقة اضافة الى الاوضاع في سوريا وليبيا وانعكاساتها على كل من مصر والسعودية والأمن القومي العربي.

وبحث الجانبان سبل النهوض بالأمتين العربية والإسلامية وتحقيق حلم التكامل والتضامن وتعزيز العمل العربي المشترك ونشر قيم الاسلام الصحيحة الوسطية التي تنبذ العنف والتطرف والارهاب.

■ الفيصل : الفتن التي تهدد الشرق الأوسط تستدعي التعاون والعمل المشترك

والعاهل السعودي والرئيس المصري من الد خصوم جماعة الاخوان المسلمين ويعتقدان ان النجاحات التي حققها المتشددون في الآونة الأخيرة تمثل خطرا على استقرار البلدين ونقوض الامن في المنطقة.

وقدمت السعودية والكويت ودولة الامارات معونات لمصر يقدر حجمها بنحو 20 مليار دولار بعد ان عزلت قيادة الجيش المصري محمد مرسي.

ودعا العاهل السعودي الى عقد مؤتمر للدول المانحة لمصر من المتوقع ان يعقد هذا العام او مستهل العام المقبل لتقديم مزيد من المساعدات لمصر.

وشهدت مصر سلسلة من هجمات المتشددين ممن اغضبهم عزل مرسي وشن حملة على الاسلاميين في البلاد.

وتشعر السعودية بقلق ايضا من التقدم الذي يحققه تنظيم الدولة الاسلامية فيما يتنابها استياء في الوقت نفسه من سياسات الحكومة العراقية التي يقودها الشيعة برئاسة نوري المالكي وقربها من خصمها اللدود ايران.

ولم يرد مزيد من المعلومات عن الاجتماع الذي عقد يوم الأحد في قصر بمدينة جدة. وقالت وسائل اعلام في البلدين إن المباحثات تناولت جهود الوساطة المصرية للتهدئة في القتال الدائر بين اسرائيل والفلسطينيين في قطاع غزة منذ شهر.

خادم الحرمين الشريفين والرئيس المصري خلال لقائهما في جدة

■ بدوي : القيادتان متفقتان على نشر قيم الإسلام الصحيحة الوسطية التي تنبذ العنف

ووجهت اتهامات لمصر والسعودية بالتقاعس بشان جهود وقف الهجمات الاسرائيلية مما اتاح لاسرائيل مزيدا من الوقت لتدمير حركة المقاومة الاسلامية حماس التي تدير قطاع غزة. وينفي البلدان هذا الاتهام.

ولم تشر وسائل الاعلام في مصر والسعودية الى تقديم مساعدات مالية جديدة لمصر او للمؤتمر المرتقب للجهات المانحة.

الا ان وكالة انباء الامارات قالت إن وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبد الله بن زايد وصل الى السعودية مساء الأحد لاجراء محادثات مع نظيره السعودي في مطار جدة. ولم تذكر الوكالة مزيدا من التفاصيل.

وقلد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قلادة الملك عبدالعزيز التي تمنح لكبار قادة وزعماء دول العالم الشقيقة والصديقة تكريما له وللشعب المصري الشقيق.

وعقد الملك عبدالله والرئيس السيسي جلسة مباحثات ثنائية مغلقة بعد اللقاء المفتوح الذي حضره كبار المسؤولين في البلدين.

كان الرئيس السيسي قد وصل مساء امس الاول إلى السعودية حيث كان في استقباله في مطار الملك عبدالعزيز الدولي بمدينة جدة الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وعدد من المسؤولين السعوديين.

ويرافق الرئيس المصري وفد رسمي يضم من وزير الخارجية سامح شكري وعدد من المسؤولين المصريين.

من جهة اخرى، سوف يقوم السيسي باول زيارة له الى روسيا اليوم الثلاثاء، حسب ما اعلنت الحكومة المصرية في بيان.

وكان السيسي قد زار موسكو في فبراير عندما كان قائدا للجيش وتفاوض على عقد تسلح.

وقد التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كمرشح للرئاسة.

واوضحت الحكومة المصرية في بيان ان «الرئيس السيسي سيقوم بزيارة قصيرة الثلاثاء الى روسيا بناء على دعوة من الرئيس فلاديمير بوتين» من دون الافصاح عن مدة الزيارة.

ولم توضح ايضا ما اذا كان السيسي سيتوجه مباشرة من السعودية الى روسيا.

السلطات المصرية تمنع وفداً من «هيومن رايتس» من دخول أراضيها

القاهرة – وكالات : احتجزت السلطات المصرية لبعض الوقت المدير التنفيذي لمنظمة هيومان رايتس ووتش وموظفا رفيع المستوى في المنظمة في مطار القاهرة ومنعتهما من دخول الأراضي المصرية "لأسباب امنية".

وقد وصل كينيث روث وساره لي وينستون إلى القاهرة للمشاركة في إعلان تقرير المنظمة حول ما قالت عنه "عمليات قتل جماعي ارتكبتها قوات الأمن المصرية العام الماضي، بعد إطاحة الفريق أول عبدالفتاح السيسي بالرئيس السابق محمد مرسي".

يذكر ان المنظمة المذكورة تنتقد ، إلى جانب منظمات حقوقية مصرية ودولية، قمع الحريات في مصر منذ الإطاحة بمرسي في شهر يوليو عام 2013.

وذكرت وينستون في تغريدة عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، انها احتجزت في مطار القاهرة لمدة 12 ساعة قبل ترحيلها.

وأكد عمر شاكر ، مؤلف تقرير المنظمة حول عمليات القتل، لوكالة انباء رويترز، ان المسؤولين منعا من دخول القاهرة واحتجزا في المطار منذ مساء الأحد، وأن وينستون غادرت المطار، ويتبعها روث في وقت لاحق.

وكانت الحكومة المصرية قد قالت في وقت سابق إنها "تحارب الإرهاب" وإنها لا تفرق بين آلاف الإسلاميين الذين اعتقلتهم والمسلحين الذين يهاجمون اهدافا عسكرية في شبه جزيرة سيناء.

وقال شاكر إن المنظمة التي تتخذ نيويورك مقرا لها قد زودت السلطات المصرية بنسخة من التقرير المبني على تحقيقات استمرت عاما كاملا، لكنها لم تتلق ردا عليه. وقالت السلطات المصرية إنها ستعلق على التقرير بعد إعلانه.

الامم المتحدة ترحب ... ولعبة الشد والجذب بين الطرفين مستمرة

التهدئة تصمد في غزة ... ومفاوضات القاهرة تتواصل على أمل إنجاز اتفاق دائم

عواصم – «وكالات»: استمرت التهدئة في قطاع غزة في يومها الاول من دون تسجيل اي خرق من الإسرائيليين او من جانب المقاومة الفلسطينية، وبينما رحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون باتفاق التهدئة وحث الجانبين على العمل من اجل هدنة أطول، قال مسؤولون إسرائيليون إن عودتهم لمفاوضات القاهرة للتوصل لاتفاق دائم لوقف إطلاق النار مرهون بصمود الهدنة الحالية.

وقالت تقارير صحافية إن القطاع يشهد حالة من الهدوء منذ دخول اتفاق التهدئة حيز التنفيذ منتصف الليلة قبل الماضية، واوضحت ان طائرات استطلاع وطائرات حربية إسرائيلية واصلت طلعاتها على القطاع خلال الساعات الماضية.

وسمح الاتفاق لآلاف الفلسطينيين المشردين من بيوتهم في مختلف انحاء القطاع منذ اسابيع بالعودة صباح الامس في الوقت الذي حثت فيه وزارة الداخلية في قطاع غزة المواطنين على توخي الحيطة والحذر في ظل الهدنة الجديدة والخشية من عمليات قصف وغارات قد تقوم بها قوات الاحتلال.

واشارت التقارير إلى ان سكان القطاع عبروا عن ارتياحهم لاتفاق الهدنة الذي يضع حدا لاسابيع من العدوان على غزة، واكدت ان الفلسطينيين يتطلعون لما ستؤول إليه مفاوضات القاهرة التي يأملون ان تتوصل إلى اتفاق تهدئة دائم يمنع الهجمات الإسرائيلية المتكررة على القطاع.واعلنت مصر امس الأول موافقة إسرائيل والفلسطينيين على هدنة جديدة تمتد إلى 72 ساعة، وتبدأ منتصف ليلة الأحد.

وقالت الخارجية المصرية إن الهدنة تأتي «من أجل تهيئة الأجواء لتدفق المساعدات الإنسانية والإغاثية اللازمة وإصلاح البنية التحتية» ودعت الطرفين إلى استغلال الهدنة في استئناف للمفاوضات غير المباشرة «بصورة فورية ومتواصلة» والعمل خلالها على التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار شامل ودائم.

وأشاد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بالهدنة الجديدة، وعبر عن أمله أن تمنح التهدئة للطرفين «فرصة أخرى للتوصل إلى وقف إطلاق نار دائم من أجل مصلحة المدنيين، وان يكون نقطة انطلاق للطرفين كي يعبرا عن مطالبهما». من جانب آخر، رهن مسؤولون دبلوماسيون إسرائيليون استئناف مفاوضات القاهرة باحترام الفلسطينيين للهدنة الحالية، وفق صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية.

بدوره، قال رئيس المكتب السياسي بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل إن الهدنة الجديدة التي تأتي بعد أيام من انهيار هدنة أولى، هي «إحدى الوسائل أو التكتيكات سواء لغرض توفير مجال مناسب لإنجاح المفاوضات أو من أجل تسهيل إدخال المساعدات الإغاثية إلى قطاع غزة».

وأضاف مشعل في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية «الهدف الذي نُصرّ عليه هو تلبية المطالب الفلسطينية وأن يعيش قطاع غزة دون حصار، هذا أمر لا تراجع عنه».

ويطرح الفلسطينيون عددا من المطالب، بينها رفع الحصار عن غزة وفتح المعابر مقابل الموافقة على تهدئة دائمة، وهو ما ترفضه إسرائيل التي تطالب بنزع سلاح المقاومة في غزة وضمانات بعدم استخدام المساعدات لإعادة بناء الانفاق حتى توقف عملياتها العسكرية ضد القطاع.

وأسفر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي بدأ في الثامن من يوليو الماضي عن استشهاد 1939 فلسطينيا، وجرح نحو عشرة آلاف، في حين اعترفت إسرائيل بمقتل 64 من جنودها وثلاثة مدنيين جراء صواريخ المقاومة الفلسطينية وهجماتها.

من جانبهم اعلن مسؤولون مصريون ان وفد المفاوضين الاسرائيليين وصل امس الى القاهرة لاجراء دورة جديدة من المحادثات غير المباشرة مع الفلسطينيين من اجل اعلان جعل وقف اطلاق النار ل72 ساعة هدنة دائمة في قطاع غزة.

غزاوية تبكي على اطلال منزلها المدمر

شهيد في الضفة خلال تبادل لإطلاق النار مع جيش الاحتلال

الضفة المحتلة – «وكالات» : قتل شاب فلسطيني من نشطاء حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس برصاص الجيش الاسرائيلي صباح الاثنين في بلدة قبلان شمال الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما اعلنت مصادر امنية فلسطينية وشهود عيان.

وقال مصدر امني فلسطيني ان الشاب زكريا الاقرع (24 عاما) قتل في تبادل لاطلاق النار عندما حاصره الجيش الاسرائيلي في منزل لساعات في البلدة الواقعة جنوب شرق نابلس.

واشار شهود العيان والمصدر الامني الى ان الجيش حاصر الاقرع لساعات فجر الاثنين في منزل يقيم فيه شقيقه قبل اطلاق النار وقذائف مضادة للدبابات لتفجير جزء من المنزل.

من جهتها، اكدت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي لوكالة فرانس برس ان قوات من الجيش ذهبت لاعتقال شخص مطلوب للتحقيق يشتبه في اطلاقه النار على جنود اسرائيليين قبل اسبوعين.

وقالت ان "الارهابي تحصن في موقعه على الرغم من الدعوات المتكررة له لتسليم نفسه.وعقب اطلاق النار من المشتبه به، ردت القوات" باطلاق النار. واضافت انه بعد التفتيش عثر الجيش على "قاذفات صواريخ مضادة للدبابات بدائية الصنع".

معارك عنيفة في حلب ... والقصف النظامي مستمر

سوريا : «داعش» يصادر سلاح الكتائب المعارضة في دير الزور

دمشق – «وكالات» : اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان امس ان تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) صادر الاسلحة والعتاد العسكري من كتائب المعارضة السورية المسلحة بدير الزور شرق سوريا.

وقال المرصد في بيان صحفي ان (داعش) بدأ منذ يوم امس الاول بمصادرة اسلحة كتائب المعارضة المسلحة التي كانت تقاتل قوات النظام السوري في بعض جبهات القتال في مدينة دير الزور كجبهات الرشدية والجبيلة والموظفين وذلك بعد رفض تلك الكتائب مبايعة ما يسمى امير تنظيم (داعش).

واشار البيان ان بعض الكتائب المسلحة في دير الزور قررت حل نفسها والتزام منازلها واعتزال القتال بعد ان قامت قوات (داعش) بتخييرها بين المبايعة او تسليم السلاح الموجود لديها.

وكان (داعش) قد اعتقل قبل نحو يومين قياديا في لواء العباس اضافة لثلاثة مقاتلين اخرين من اللواء الذاته والذي يعد من الالوية التي سهلت عملية دخول التنظيم الى مدينة دير الزور.

وفي حلب شمال سوريا قال المرصد ان بعض المناطق هناك تشهد اشتباكات عنيفة بين قوات المعارضة السورية من طرف وقوات النظام مدعمة بقوات من (حزب الله) اللبناني ولواء القدس الفلسطيني وقوات الدفاع الوطني.

واضاف ان تلك الاشتباكات تدور في محيط المدينة الصناعية بالشيخ نجار وسجن حلب المركزي ومحيط مبنى المخابرات الجوية ومناطق المدخل الشمالي والجنوبي لمدينة حلب واحياء مساكن هنانو والمعصرانية وجبل بدرو والصاخور.

وفي درعا كثفت قوات النظام امس قصفها عدة بلدات واحياء بمحافظة درعا جنوب البلاد بالبراميل المتفجرة والتي طالت بلدة بصر الحرير ومناطق في حي العباسية ومدينة إنخل والاحياء الشمالية من مدينة نوى وسط انباء عن مقتل اربعة مقاتلين معارضين جراء استهدافهم من قبل قوات النظام بقذيفة.

وفي سياق متصل اعلن المرصد عن اتفاق بين مقاتلي الكتائب الاسلامية من طرف وقوات النظام من طرف اخر على تسليم الكتائب للقوات النظام اربعة جثث لعناصرها الذين قتلوا خلال اشتباكات منطقة بيت تيما بريف دمشق مقابل الافراج عن 27 معتقلا لدى قوات النظام في احد المراكز الامنية في بلدة سعسع بريف دمشق.

واشار الى وصول المئات من اللاجئين السوريين من منطقة عرسال اللبنانية الى منطقة قدسيا عقب القصف والعمليات العسكرية التي شهدتها عرسال المحاذية للحدود السورية والتي نجم عنها ما لا يقل عن مئة قتيل وجريح من اللاجئين السوريين

وتعرضت حلب لمزيد من الغارات، في حين تشهد مناطق شمال شرقي المدينة بينها مخيم حندرات اشتباكات بين فصائل معارضة والقوات النظامية. وكان ما لا يقل عن 13 شخصا بينهم أطفال ونساء قتلوا قبل ذلك في غارة على حي البدو بمدينة الرقة الخاضعة لتنظيم الدولة الإسلامية، حسب ناشطين.

وجاءت هذه الغارة بينما يستعد تنظيم الدولة لمهاجمة مطار الطبقة العسكري، آخر معقل كبير للنظام في المحافظة، حسب ناشطين. وفي بلدة اللطامنة بحماة، قتل 14 شخصا واصيب عشرات الجرحى في غارة جوية استهدفت سوق الخضار بالبلدة، وفقا لمركز حماة الإعلامي.

من جهته، قال المرصد السوري إن مقاتلي المعارضة قصفوا مجددا مطار حماة العسكري بالصواريخ. واشار من جهة اخرى إلى مقتل عناصر من تنظيم الدولة ومسلحي ما يعرف بالدفاع الوطني الموالين للنظام في اشتباكات جنوب غربي مدينة دير الزور شرقي سوريا.

وتواصلت الاشتباكات في بلدة المليحة في الغوطة الشرقية بريف دمشق بين فصائل معارضة والقوات النظامية المدعومة من حزب الله اللبناني وسط قصف للبلدة بصواريخ أرض أرض، كما سُجلت اشتباكات مماثلة في منطقة القلمون، وفي مخيم اليرموك جنوبي دمشق حيث قتل مسؤول أمني سوري مكلف بتوزيع المساعدات برصاص قناص، حسب ناشطين.

مقاتلون معارضون يتصدون لطائرات النظام في حلب